الدور الفعلى والمتوقع للقيادات السياسية الشعبية
فى دعم برامج التنمية المستدامة
دراسة ميدانية على المجلس الشعبى المحلى (بمحافظة الفيوم)

رسالة مقدمة من الطالبة

إيناس فاروق محمد محمود التلاوي

ليسانس آداب - قسم اجتماع (شعبة إعلام) - جامعة إسكندرية

فرع دمنهور - 2000

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

2012

صفحة الموافقة على الرسالة

الدور الفعلى والمتوقع للقيادات السياسية الشعبية فى دعم برامج التنمية المستدامة

دراسة ميدانية على المجلس الشعبى المحلى (بمحافظة الفيوم)

رسالة مقدمة من الطالبة

إيناس فاروق محمد محمود التلاوي

ليسانس آداب - قسم اجتماع (شعبة إعلام) - جامعة إسكندرية

فرع دمنهور - 2000

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تمت مناقشة الرسالة و الموافقة عليها

اللجنة: التوقيع

1- ا.د/أحمد مصطفي العتيق

أستاذ علم النفس البيئي وعميد معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

2- ا.د/مصطفي إبراهيم عوض

أستاذ الأنثربولوجيا بقسم العلوم الإنسانية . معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

3- ا.د/محمود عبد الحميد حسين

أستاذ ورئيس قسم الاجتماع ووكيل كلية الآداب – جامعة دمياط

4- ا.د/على عبد المنعم محمد مراد

رئيس قسم الاجتماع – كلية الآداب – جامعة الفيوم

الدور الفعلى والمتوقع للقيادات السياسية الشعبية فى دعم برامج التنمية المستدامة

دراسة ميدانية على المجلس الشعبى المحلى (بمحافظة الفيوم)

رسالة مقدمة من الطالبة

إيناس فاروق محمد محمود التلاوي

ليسانس آداب - قسم اجتماع (شعبة إعلام) - جامعة إسكندرية

فرع دمنهور - 2000

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف:

1- ا.د/أحمد مصطفي العتيق

أستاذ علم النفس البيئي وعميد معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

2- ا.د/مصطفي إبراهيم عوض

أستاذ الأنثربولوجيا بقسم العلوم الإنسانية . معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ / /2012

موافقة مجلس المعهد موافقة الجامعة

/ /2012 / /2012

بسم الله الرحمن الرحيم
صدق الله العظيم

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

كل الحمد والثناء للمولى عز وجل الذي أنعم علي فجعلنى من طلاب العلم. فى هذا المقام،اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم عدد مافى علم الله صلاةً دائمة بداوم ملك الله.

يسعد الباحثة أن تستهل دراستها بتقديم الشكر والعرفان لكل من ساعدها، لكي تنجز دراستها، وتخرج إلى حيز النور، وبدايةً، يطيب للباحثة أن تتقدم بأسمي آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى الأستاذ الفاضل والعالم الجليل الأستاذ الدكتور / أحمد مصطفى العتيق . الذي شرفت بالتتلمذ على يديه فكان أستاذاً جليلاً عظيماً، وأباً رحيماً كريماً، علمني كيف يكون البحث العلمي الجيد، وله كل الفضل فى تهذيب هذا البحث ، رغم كثرة مهامه وعظيم مسئولياته، تعجز الكلمات عن وفائه لأدنى حقه، .

كما تتقدم الباحثة بخالص الشكر والاحترام إلى الأستاذ الدكتور/ مصطفى ابراهيم عوض على ما قدمه للباحثة من عون صادق طوال فترة البحث فجزاه الله عنى خير الجزاء.

وتتوجه الباحثة بأصدق آيات الشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذ الدكتور/محمودعبد الحميد حسين أستاذ ورئيس قسم الاجتماع وكيل كلية الاداب جامعة المنصورة فرع دمياط على تفضله للمشاركة فى مناقشة الرسالة رغم كثرة أعبائه وعظيم مسئولياته،ولى فى ذلك فخر كبير فجزاه الله عنى خير الجزاء.

وتتوجه الباحثة بأصدق آيات الشكروالتقديروالعرفان إلى الأستاذ الدكتور/على عبد المنعم مراد أستاذعلم الاجتماع ورئيس قسم الاجتماع كلية الاداب جامعة المنوفية،على تفضله للمشاركة فى مناقشة الرسالة رغم كثرة أعبائه وعظيم مسئولياته،ولى فى ذلك فخر كبير فجزاه الله عنى خير الجزاء.

وتعجز الكلمات عن الشكر والإمتنان لوالدّي ووالدتى، أطال الله فى عمرهما ومتعهما بالصحة والعافية، ولزوجى العزيز لتحملهم عبء دراستى، وأخوتى لما قدموه لى من مساعدة ودعمهم لى، فلهم كل تقدير وإعتزاز وجزاهم الله عنى خير الجزاء.

الباحثة

المستخلــص

تتناول الدراسة الراهنة موضوع الدور الفعلي والمتوقع للقيادات السياسية المحلية في دعم برامج التنمية المستدامة وذلك بالتطبيق على عينة من المجلس المحلى لمدنية الفيوم وعينة من جمهور الفيوم وقد كانت أهداف هذه الدراسة

1. تهدف الدراسة للوقوف على دور المجلس المحلى في التنمية المستدامة.
2. تهدف للوقوف على دور المجالس المحلية في دفع الأهالي إلى المشاركة الشعبية فى التنمية.
3. تهدف للوقوف على مدى الاختلاف بين الدور الفعلي والدور المتوقع للمجالس المحلية في التنمية.
4. تهدف للتعرف على أهم المشكلات التي تصدى لها المجالس المحلية وقام بحلها

وتحاول هذه الدراسة الإجابة عن تساؤل رئيس مؤداه: س:هل هناك اختلاف بين الدور الفعلى والدور المطلوب من المجالس المحلية فى التنمية المستدامة ؟وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعى بالعينة بالتطبيق على عينة حجمها 200 مفردة 100 من الاعضاء و 100 من الجمهور وقد تم التطبيق الميدانى فى الفترة الزمنية من فبرير الى ابريل 2010 وقد انتهت الدراسة إلى النتائج الإجمالية الآتية

وكشفت نتائج الدراسة عن هوة واسعة بين ما يقول به أعضاء المجالس المحلية مقررين من خلاله ما يقومون به وعلى اختلاف كبير مما يقول به الجمهور من غير الأعضاء الذين يرون فى كثير من القضايا غير ما يقول به الأعضاء

واتفقت عينة الجمهور والأعضاء على ضرورة سن تشريعات جديدة حتى تتمكن المجالس من القيام بدورها فى تحقيق التنمية

الملخص العربى

أولاً :مشكلة الدراسة وأهميتها:

تمثل قضية التنمية المستدامة قضية محورية فى مجتمعات العالم الثالث بصفة خاصة فتلك المجتمعات وعلى مر العقود ومنذ ان حصلت غالبيتها على الاستقلال فى النصف الثانى من القرن العشرين وهى تسعى للوصل الى تحقيق قدر من التنمية التى تسد جانبا من النقص الكبير التى تعانى منه تلك الدول من النواحى الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، ومن ثم فان قضية التنمية المستدامة قضية جوهرية فى دول العالم الثالث ومصر من بينها

ولقد تطور نظام الحكم المحلى فى مصر فى النصف الثانى من القرن العشرين وقد صاحب هذا التطور ان منحت التشريعات التى صدرت للمجالس المحلية صلاحيات متعددة تمكنها من القيام بالدور المنشود فى تحقيق التنمية المتكاملة فى المجتمع .

غير أن الملاحظ للواقع المصري يتبين له أن هناك اختلافاً كبيراً بين ما حدده القانون للمجالس المحلية من صلاحيات تمكنها من أداء دورها في التنمية وبين الممارسات الفعلية التى تقوم بها المجالس المحلية الأمر الذى جعل مشكلة البحث تتمثل فى دراسة القضية الاساسية فى البحث:

والتي تتمثل في المقارنة بين الدور الفعلي والدور المتوقع للمجالس المحلية

هذا من جانب ،ومن جانب اخر اذا كان هناك اختلاف بين الدور الفعلى والدور المتوقع للمجالس المحلية فما ها أهم مظاهر هذا الإختلاف ؟

وما هي أهم العوامل المرتبطة بوجود هذا الإختلاف ؟

هذه الأسئلة الرئيسية تمثل وتحدد مشكلة الدراسة , وسوف تزداد المشكلة وضوحا وتفصيلا مع تناول تساءلات البحث وأخذت الباحثة المجلس المحلى بمحافظة الفيوم عينة لتطبيق هذه الدراسة.

ثانيا :أهداف الدراسة:

لكل دراسة أهداف تسعى إلى تحقيقها من هذه الاهداف ما يمثل هدفا نظريا واخر يمثل هدفا تطبيقيا ، وعلى الرغم من ان الفصل بين نوعى الاهداف يكون غالبا فصلا على المستوى النظرى فكلاهما متربط بالاخر

ومن هذا المنطلق فإن الدراسة الراهنة تحدد هدفها النظري فى إثراء البحث العلمي في مجال دور المحليات فى التنمية

أما الأهداف التطبيقية فأنها تتمثل فيما يلى:-

1. تهدف الدراسة للوقوف على دور المجلس المحلى في التنمية المستدامة.
2. تهدف للوقوف على دور المجالس المحلية في دفع الأهالى إلى المشاركة الشعبية التنمية.
3. تهدف للوقوف على مدى الإختلاف بين الدور الفعلى والدور المتوقع للمجالس المحلية التنمية.
4. تهدف للتعرف على أهم المشكلات التي تصدى لها المجالس المحلية وقام بحلها.

ثالثاً تساؤلات الدراسة:-

وتحاول هذه الدراسة الإجابة عن تساؤل رئيسى مؤداه:

س:هل هناك إختلاف بين الدور الفعلى والدور ال متوقع من المجالس المحلية فى التنمية المستدامة ؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسى الأسئلة الفرعية التالية :-

س1: ما هو دور المجلس المحلى في التنمية المحلية؟

س2: إلى أى مدى يؤثر هذا الدور في التنمية المحلية؟

س3: ما هي أهم المشكلات التي يهتم المجلس المحلى بحلها ؟

س4: هل هناك دور للمجالس المحلية في دفع الأهالي إلى المشاركة الشعبية للتنمية؟

س5: هل هناك دور للمشاركة الشعبية فى مساندة المجلس المحلى في تحقيق التنمية ؟

س6: هل هناك دور للمجلس المحلى في التنمية الإقتصادية وزيادة دخل الأسرة؟

س7: هل هناك دور للمجلس في التنمية الإجتماعية وحل مشكلات الناس؟

س8: هل هناك دور للمجلس في التنمية البيئة والحفاظ على البيئة؟

س9:هل تحتاج المجالس المحلية إلى سن قوانين وتشريعات جديدة لمساعدتها في أداء دورها؟

رابعاً : منهج الدراسة:

هذا وقد إستخدمت الباحثة منهج المسح الإجتماعي بطريقة العينة

خامساً: أدوات الدراسة :

تتمثل فى أدوات جمع البيانات :

ومن الأدوات التى استعانت بها الباحثة هى:

الإستبيان

ولقد تم الأعتماد على صحيفة الإستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات المطلوبة حيث يتوافر في ا لإستبيان عدة مزايا عن غيره من الأدوات وأهمها ملائمته لأهداف البحث ومجتمع البحث وسهولة معالجة وتحليل بياناته

لقد قامت الباحثة بزيارة إستطلاعية حيث قامت بزيارة مجتمع الدراسة وهو محافظة الفيوم والمجلس المحلى بها وقامت بمعايشة أفراد المجتمع وملاحظة المظاهر العمرانية وطرق الحياة ومظاهرها وقد قامت الباحثة بتطبيق الإستمارة عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين.

خطوات إعداد الاستبيان :

تتكون الإستبيان من (3) سؤالاً, . وقد مرت الاستبيان بعدة مراحل, هي:

المرحلة الأولى:

وهي مرحلة الصياغة المبدئية للإستبيان بعد إجراء دراسة إستطلاعية على مجتمعي الدراسة, بهدف تكوين إطار موضوعي, ونموذج تصوري واقعي يساعد في تصميم الإستبيان, وتحديد طبيعة الأسئلة, وكيفية صياغتها.

وفى هذه المرحلة قامت فيها الباحثة بالزيارة الاستطلاعية بمجتمع البحث التى تعرفت فيه على المبحوثين وعقدت معهم حوارات ومناقشات تحول أسئلة الإستبيان لتحويل الأسئلة المفتوحة إلى إسئلة مغلقة حتى يمكن تطبيق الإستبيان فى صورتة التى تم عليها وقد استفادت الباحثة من خلال هذه المرحلة عدة جوانب تمثلت فى التعرف على مجتمع البحث .

المرحلة الثانية:

وهذه المرحلة هى مرحلة وضع الخطوط العريضة لدور المجالس المحلية فى التنمية بأبعادها المختلفة وقد سعت الباحثة الى صياغة عدد من الأسئلة التى تناولت كل قضية من القضايا التى تمت الإشارة إليها سواء فيما يتعلق بموضوعات التنمية أو موضوعات المجالس المحلية وأعضاءها

فى هذه المرحلة يتم تحديد نوع الأسئلة وصياغتها. وقد إشتمل الإستبيان على أنواع مختلفة من الأسئلة المباشرة بهدف الحصول على بيانات واضحة وصريحة وأكثر صدقًا من أفراد العينة, والأسئلة غير المباشرة. كذلك تضمنت الإستبيان مجموعة من الأسئلة المغلقة؛ حتى يتيسر التحليل الإحصائي, وتميزت هذه المرحلة بأن صحيفة الإستبيان إحتوت على الاسئلة المفتوحة لكى تستوعب كافة الاستجابات المحتملة من قبل المبحوثين حتى تسمح بحرية التعبير والتلقائية, ومن ثمَّ الحصول على كافة الإجابات المحتملة.

المرحلة الثالثة:

الإستبيان في صورته النهائية, بعد التأكد من صلاحية الأداة للتطبيق, والقيام بتوضيح بعض الأسئلة الغامضة, وإعادة بعض الأسئلة مرةً أخرى بناءً على إقتراحات السادة المشرفين والمُحَكَّمين وهم : [1]

---

[1] المحكمون هم السادة :-

- االاستاذة الدكتورة إجلال حلمى أستاذ علم الاجتماع جامعة عين شمس
- الاستاذ الدكتور ثروت اسحق استاذ علم الاجتماع بكلية الاداب
- الاستاذ الدكتور عبد المسيح سمعان استاذ التربية البيئية بمعهد الدراسات والبحوث البيئية
- الاستاذ الدكتور محب الرفاعى الاستاذ . التربية بمعهد الدراسات والبحوث البيئية
- الاستاذ الدكتور /عبد الرءوف احمد الضبع استاذ علم الاجتماع بجامعة سوهاج

المرحلة الرابعة :

يتم تعديل صحيفة الإستبيان فى ضوء ما أشار إليه المحكمون من حذف وإضافة وتغير صياغة فى بعض الأسئلة حتى تتوائم مع أهداف البحث وتساؤلاته حتى تكون أكثر تعبيراَ عن واقع مجتمع البحث والقضايا التى أشارت إليها الدراسة .

المرحلة الخامسة :

وهى مرحلة التأكد من صدق الإستمارة وثباتها

أ- الصدق Validity

قامت الباحثة بإجراء الصدق على إستمارة الإستبيان، بإجراء الصدق الظاهرى على الإستمارة وذلك من خلال عرضها على عدد من المحكمين من أساتذة علم الاجتماع واساتذة علم النفس للتعرف على مدى صلاحية الإستمارة فى جمع البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة ولقد تم تعديل بعض العبارات وإعادة صياغة وحذف وإضافة البعض الآخر فى ضوء ملاحظات السادة المحكمين.

ب- الثبات Reliability

ولحساب ثبات إستمارة الإستبيان قامت الباحثة بتطبيقها بعد أن تم إعداد الإستمارة بصورة أولية وتضمنت (31) سؤال بتطبيقها على عينة مكونة من عشرة مفردات من مجتمع البحث تم إختيارهم بصورة عشوائية، وقد أعيد التطبيق بعد ذلك على نفس المفردات السابقة من المبحوثين، وذلك بفارق خمسة عشر يوماً، لاكتشاف مدى صلاحية الاستمارة وملامتها لموضوع البحث وجمع البيانات المقصودة وأيضاً كشف الأخطاء في صياغة الأسئلة وإعادة تنسيقها وترتيبها .

بعد الإنتهاء من كل ما سبق قامت الباحثة بصياغة إستمارة الإستبيان فى صورتها النهائية فى ضوء كل الملاحظات السابقة لتطبيقها على المبحوثين فى مجتمع البحث.

وقد تضمنت الإستمارة بنود أساسية ترتبط بالإطار النظرى للدراسة وهى كالتالى :

-أسئلة تتعلق بالبيانات الأولية .

- دور المجالس المحلية فى التنمية المحلية .
- دور المجالس المحلية فى التنمية الاجتماعية .
- دور المجالس المحلية فى التنمية الاقتصادية .
- دور المجالس المحلية فى التنمية البيئية.

وبعد الإنتهاء من تطبيق الاستمارة على المبحوثين و بعد القيام بجمع البيانات من الميدان قامت الباحثة بمراجعتها مراجعة سريعة فى الميدان للتأكد من أنه تم إستيفاء البيانات جميعها , كما تم مراجعتها مراجعة مكتبية للتأكد من الإجابة على جميع الأسئلة وإستيفاء كافة البيانات والتأكد من سلامة الإستمارة من الأخطاء.

سادساً:-عينة الدراسة:

من أهم المشاكل التي تصادفها الباحثة مشكلة اختيار العينة التي سوف يجري البحث عليها, حيث يتوقف على هذه العينة كل قياس أو نتيجة يخرج بها من دراسته. واستخدمت الدراسة أسلوب العينة العمدية,وذلك بإختيار المجلس المحلى للمحافظة الفيوم لتمثيل عينة الدراسة من الأعضاء وجمهور محافظة الفيوم لتمثيل عينة الجمهور وهذا بالنسبة لعينة الأعضاء ، أما بالنسبة لعينة الجمهور فقد تم إعداد قوائم بمساعدة أعضاء المجالس المحلية وتطبق العينة على 100 مفردة من أعضاء المجلس المحلى و100 من الجمهور

نتائج الدراسة

تتناول الدراسة الراهنة قضية من أهم القضايا التى تحتل أهمية كبيرة فى العلوم الإجتماعية وعلى الواقع السياسى و الإجتماعى فى مصر وهى قضية التنمية المحلية عن طريق المجالس المحلية

وقد رصدت الدراسة الدور الفعلى والمتوقع لأعضاء المجالس المحلية نحو قضايا أربع تتمثل فى مجمالها إطاراً عاماً لأى مشروع تنموى على المستوى القومى أو المحلى .

ونستعرض فيما يلى نتائج الدراسة الميدانية التى طبفت فى محافظة الفيوم على عينة من أعضاء المجلس المحلى وعينة من الجمهور

حيث تحاول هذه الدراسة الإجابة عن تساؤل رئيسى وهو:

هل هناك إختلاف بين الدور الفعلى والدور المتوقع من المجالس المحلية فى التنمية المستدامة؟

وكان ينبثق من هذا السؤال عدة أسئلة فرعية وقد سعت وهدفت هذه الدراسة الى الإجابة على تلك الأسئلة بقدر الإمكان وفيما يلى تعرض الباحثة نتائج هذه الدراسة التى قامت بالرد على تساؤلاتها وأهدافها

أولاً :- دور المجلس المحلى في التنمية المحلية

وتشير بيانات الدراسة إلى أن غالبية أفراد عينة الأعضاء يرون أن للمجالس المحلية دور في التنمية وذلك بنسبة 77% في حين رأي نسبة 23% انها ليس لها دور في التنمية.

و بالنسبة لأفراد العينة من الجمهور أتضح أن غالبية أفراد العينة ترى أن للمجالس المحلية ليس لها دور في التنمية وذلك بنسبة 57% في حين رأت نسبة 43% بأن للمجالس المحلية دوراً في التنمية.

ويتضح لنا من ذلك أن إختلاف العينتين فى نسبة روئيتهم الى دور المجالس المحلية فى التنمية يوضح ان أعضاءالمجالس المحلية يرون أن لهم دور فى التنمية ولكن الجمهور من غير الأعضاء لا يرى هذا الدور.

وحددت الباحثة سبع قضايا أساسية فى إستمارة الأستبيان تحدد دور المجالس المحلية فى التنمية وذلك فى ضوء اطلاعها على الأدبيات التى تناولت دور المجالس فى التنمية فنجد أن هناك اختلافا بين أراء العينتين حيث بد أ الموقف واضحاً في الإختلاف فى الرؤى بين العينتين فبينما إيجابات أغلبية عينة أعضاء المجالس المحلية تبين أن الأدوار التى يقوم بها المجلس متعددة وبمعدلات مرتفعة فى الإجابة بينما جاءت إستجابات الجمهور بمعدلات منخفضة على كافة القضايا المثارة والمحددة لدور المجالس فى التنمية حيث تراوحت نسبة الإجابة بالإيجاب على الأدوار المختلفة للمجالس في التنمية بين نسبة 75% و55 % .
بينما كانت إستجابات الجمهور تتراوح ما بين 41% و31%.

ثانياً:-مدى تأثير دور المجلس المحلى في تحقيق التنمية المحلية

أثبتت الدراسة أن أعضاء المجلس المحلى يرون أن الدور الذى يؤديه المجلس شديد الأهمية عكس ما قالته عينة الجمهور وذلك عندما عرضت الباحثة سؤالاً عن مدى فاعلية دور المجالس المحلية فى تحقيق التنمية المحلية.

وهذا التناقض بين رأى الأعضاء وغير الأعضاء يكشف عن الانفصال بين ما يراها لجمهور فالجمهور لا يرى أهمية لدور المجلس لأنهم لم يلمسوا نتائج فعلية لما يقوم به المجلس المحلى.وقد يعود ذلك إلى الأسباب التي ذكرت من قبل

إن عينة الأعضاء قد أسهت في ذكر المشروعات التي يمكن أن تقدمها لتحقيق التنمية ، فى حين أن الجمهور يخالف ما ذهبت إليه عينة الأعضاء فالبيانات تشير إلى أن تعدد المشروعات التى قال بها أعضاء المجالس المحلية والتى قاموا على تنفيذها فى حين أن عينة الجمهور لا تشعر بذلك

ويبقى فى النهاية أن نقول إن تلك الإجابات المتناقضة بين عينة الأعضاء وعينة الجمهور تكشف عن الاختلاف البين والكبير بين الدور الفعلي والدور المتوقع لدور المجالس المحلية في التنمية .

ثالثاً:-أهم المشكلات التي يهتم المجلس المحلى بحلها

أوضحت الدراسة رأى أعضاء المجلس المحلى فى أهم المشكلات المتعلقة بالتنمية والتي يهتم المجلس المحلي بحلها و ذلك بأنه دور هام وفعال في حل الكثير من المشكلات المتعلقة بالتنمية ، وإن اختلفت نسب أهم ية هذه المشكلات إلا أن هناك إتفاق على أن المجلس المحلي يقوم بحل هذه المشكلات إلى تلك المحددات التى يجب على المجالس المحلية أن تقوم بها وذلك لكن الواقع تكشف عنه إجابات الجمهور التى تقوله بغير ما قال به عينة الأعضاء .

وتشير نتائج الدراسة أيضاً إلى وجود إختلاف بين الأعضاء وغير الأعضاء فى مدى رؤيتهم لقدرة المجلس على حل المشكلات وذلك بعكس غالبية عينة الجمهور من غير الأعضاء.

فقد حددت الدراسة خمسة متغيرات يتمكن من خلالها للمجلس المحلى حل المشكلات التى تواجه المجتمع وهى .

- المجلس المحلى يدرس المشكلة وأسبابها
- المجلس المحلى يقترح الحلول المناسبة للمشكلات
- المجلس يطالب بميزانيات لتنفيذ حلول هذه المشكلات
- عن طريق توفير الاعتمادات اللازمة كلها
- عن طريق اتخاذ التوصيات المناسبة بشأن

وأشارت الدراسة إلى المشكلات التي تصدى لها المجلس المحلي وقام بحلها. عن تعددت إجابات المبحوثين حول المشكلات التي تصدى لها المجلس المحلى لمحافظة الفيوم وقد تباينت إجابات المبحوثين من الأعضاء وغير الأعضاء وبعض هذه المشكلات التى عرضها المبحوثين كانت.

- كثير من المشكلات الصحية والتعليمية كمشكلة نقص المدرسين والإشتراك في منع الدروس الخصوصية وتقوية الطلاب وإنشاء مدارس.
- مشكلة محو الأمية والأشتراك فيها مع المشاريع المختلفة وهيئة تعليم الكبار.
- تسرب الفتيات من التعليم

مشكلة صعوبة الحصول على الخبز بسبب سوء التوزيع.وحلها بتنظيم منافذ بيع الخبز وتوفير العاملين به.

- إنشاء طرق جديدة للقرى النائية البعيدة وإصلاح كثير من الطرق الزراعية والإنارة للطرق.
- مشكلات الري ونهايات الترع والتصدي لمشاكل مياه الشرب. وحل نقص مياه الري بمن زراعة الأرز بالفيوم.
- التصدي لمشكلة قصر توريد القمح على بنك التنمية والائتمان الزراعي واقترح المجلس فتح منافذ أخرى مثل المطاحن وجمعية تسويق المحاصيل الحقلية.

فقد ذكر أعضاء المجلس عديد من المشكلات التى تصدى لها المجلس فى حين أن الجمهور من المواطنين لا يرى ذلك وهذايؤكد على فرضية إنطلقت منها الدراسة بين الدور الفعلي والدور المتوقع من المجالس المحلية ، وهذا أمر يدعو إلى التساؤل حول مصداقية أعضاء المجالس المحلية فى رؤيتهم لدورهم وما يقوموا على فعله و المبالغة بين ما يقال وما يحدث على ارض الواقع .

رابعاً:- دور المجالس المحلية في دفع الأهالي إلى المشاركة الشعبية للتنمية

لقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأعضاء يروا أن المجلس المحلي له دور في تشجيع الناس على المشاركة في برامج وخطط التنمية المحلية وهذا من جانب غالبية أفراد العينة بنسبة 44% في حين رأي نسبة 33% أن هذا الدور له دور متوسط.وهناك نسبة 23% ترى أن ليس للمجلس المحلي دور في تشجيع الناس على المشاركة في برامج وخطط التنمية المحلية.

وبالنسبة لعينة الجمهور من غير الأعضاء فقد إتضح أن أفراد العينة بنسبة 14% ترى أن دور المجلس المحلي في تشجيع الناس على برامج وخطط التنمية له دور متوسط ، في حين رأت نسبة 32% أن هذا الدور مؤثر وترى الغالبية بنسبة 54% أن ليس له دور.

وبناءاً على هذه النسب نجد تناقضا بين إستجابات الأعضاء والجمهور لدور المجلس المحلى فى دفع الأهالى نحو المشاركة .

فقد ذكر الأعضاء العديد من المشروعات التى تمكن المجلس من دفع الاهالى نحو المشاركة فيها فى حين أن الأهالى من غير الأعضاء يرون إن هذه أمور مبالغ فيها .

وبذلك هناك إختلاف بين رؤية أعضاء المجالس المحلية المقدرة والمؤكدة على أهمية المشاركة الشعبية على حين أن عينة الجمهور تميزت بالاتجاه السلبي نحو أهمية المشاركة الشعبية فى مساندة المجلس المحلى فى أداء دوره.

خامساً:- دورالمشاركة الشعبية فى مساندة المجلس المحلى في تحقيق التنمية

فكشفت نتائج الدراسة أن دور المشاركة الشعبية في مساندة المجلس وذلك عن طريق إستجابات الأعضاء والجمهور عن إستمرار التناقض بين الأعضاء وغير الأعضاء فى تقيم دور المشاركة الشعبية فى مساندة المجلس ولكن هذا التناقض إنخفض عما سبقه من رؤى مختلفة فنجد مثلا تقاربا بين الأعضاء و الجمهور فى عدم وجود دور للمشاركة الشعبية فى دعم جهود المجلس المحلى .

وقد تعددت أشكال المشاركة الشعبية فى مساندة المجلس المحلى فى تحقيق التنمية مابين القضايا المرتبطة بالخدمات البيئة والتعليم والصحة كما نلاحظ أيضا أن هناك إختلاف بين استجابات الأعضاء وغير الأعضاء. ومن اهم هذه الأشكال

- عمل ندوات تثقيفية عامة وذلك لزيادة وعي الناس لدور المجلس المحلي والتقريب بين الأهالي والمجلس.
- دوره في مشروع شروق للتنمية المتكاملة و برامج التوعية السكانية
- توعية الأهالي بالاستجابة لمشروعات التنمية ومتابعة المشروعات التي تقرها المحافظة كالاهتمام بالبيئة الأساسية.و مشاركة الأهالي في دفع التنمية

- حث المواطنين على بيان مشاكلهم والمشاركة الفعالة والمحافظة عليها.والمشاركة في تطوير قراهم.
- دفع الأهالي لاختيار من يمثلهم في مجلس الشعب والشورى.
- هناك أعضاء من القرية داخل المجلس المحلي لعرض مشاكل القرية

وكشفت الدراسة أن عينة الأعضا ء عددت الكثير من الأسباب التى تقف وراء ضعف المشاركة الشعبية وكانت معادلتها مرتفعة ومنها

- لأن الجماهير ليس لديهم الخبرة
- لأن الجماهير ليس لديهم الإمكانيات
- لأن الجماهير لا تشارك في وضع الخطط
- الجماهير سلبية
- الجماهير ليس لديهم الوعي بالمشكلات
- الجماهير ليس لديهم الوعي بالأهداف وهى التى تلقى بمسئولية عدم المشاركة على جمهور المواطنين وعند النظر إلى استجابات عينة الجمهور على تلك المتغيرات نلاحظ انخفاض نسب الأستجابة فقد تراوحت بين 25% و19%.

سادساً:- دور المجلس المحلى في التنمية الإقتصادية وزيادة دخل الأسرة

وكشفت بيانات الدراسة عن أن اقل من نصف عينة الأعضاء ترى أن المجلس المحلى له دور فى تحقيق التنمية الاقتصادية وذلك بنسبة 44% بينما ترى نسبة 56%أن المجلس المحلى ليس لديه القدرة على تحقيق تنمية اقتصادية.

وأن عينة الجمهور نسبة 32%ترى أن المجلس له دور فى تحقيق التنمية الإقتصادية فى حين أن نسبة 68% ترى أن المجلس المحلى ليس له دور فى التنمية الإقتصادي ة وزيادة دخل الأسرة ونلاحظ أن هناك إختلاف بين رؤية أعضاء المجلس ورؤية الجمهور فى تحديد قدرة المجلس على تحقيق مشروعات للتنمية الاقتصادية وذلك لصالح أعضاء المجلس

وإ تضح أن الأعضاء يروا أن قيام المجلس بدوره فى تحقيق مشروعات التنمية الإقتصادية وزيادة دخل الأسرة ويكون أعلى دور يتحقق بعدد 44 مبحوثاًهومن خلال تشجيع مشروعات الصناعات الصغيرة وجاء من خلال تبنى مشروعات تفتح فرص عمل أمام الشباب عدد 42 مبحوث وبنفس العدد من خلال تبنى مشروعات إنتاجية لخفض معدلات البطالة ثم جاء عن طريق مد الجسور مع هيئات المعونة الأجنبية لإقامة مشروعات خدمية بالمحافظة بعدد 41 مبحوث ثم جاء من خلال التخطيط والتنفيذ لمشروعات استثمارية بالمحافظ بعدد 39